خلاف مشهور ومن ثقل ادغم التاني الذال
اهـ قوله وان بالفتح اي مع التشديد
او التخفيف وقوله على تقدير اللام اي لام
التعليل على كل من الوجهين فعلى التشديد
يكون هذا اسم ان وصراطي خبرها وعلى
التخفيف يكون اسمها ضمير الشان محذوفا
وهذا صراطي مبتدا وخبر والجملة خبرها وهذه
اللام المقدرة على كل من التخفيف والتشديد
متعلقة بالتبعوه اي اتبعوه لانه مستقيم
وقوله استينافا ومع ذلك فيه معنى العلة لما
بعده فتلخص ان القراءات السبعية ثلاثة
الكسر واحد والفتح مع التشديد والتخفيف
اهـ ملخصا من السمين قوله وان هذا
صراطي هذا اشارة الى ما ذكر في هاتين الاياتين
من الاوامر والنواهي قاله مقاتل وقيل الاشارة
الى ما ذكر في السورة فانها بأسرها في اثبات
التوحيد والنبوة وبيان الشريعة اهـ ابو السعود
قوله صراطي اي ديني مستقيما اي لا عوج
فيه وقد تشعبت منه طرق فمن سلك هذه
الجادة نجا ومن حرج الى تلك الطرق افضت
به الى النار روى الدارقطني عن ابن مسعود

قال خط

قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا
عن يمينه وخطوطا عن شماله ثم قال هذه
سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها ثم
قرا هذه الاية واخرجه ابن ماجه في سننه عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطا وخط
خطين عن يمينه وخط خطين عن شماله
ثم وضع يده في الخط الاوسط فقال هذا
سبيل الله ثم تلى هذه الاية وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق
بكم عن سبيله وهذه السبل تقم اليهودية
والمجوسية والنصرانية وساير اهل الملل واهل
البدع واهل الضلالات من اهل الاهواء والشذوذ
في الفروع وغير ذلك من اهل التعمق في الجدل
والخوض في الكلمات وهذه كلها عرضة للزلل
ومظنة لسوء المعتقد قاله ابن عطية اهقرطبي
قوله حال اي من صراطي مؤكدة والعامل فيها
اسم الاشارة اهـ شيخنا قوله الطرق المخالفة
اي الاديان المخالفة له قوله فتفرق منصوب
باضمار ان بعد الفا في جواب النهي والجمهور على

Copyright © King Saud University